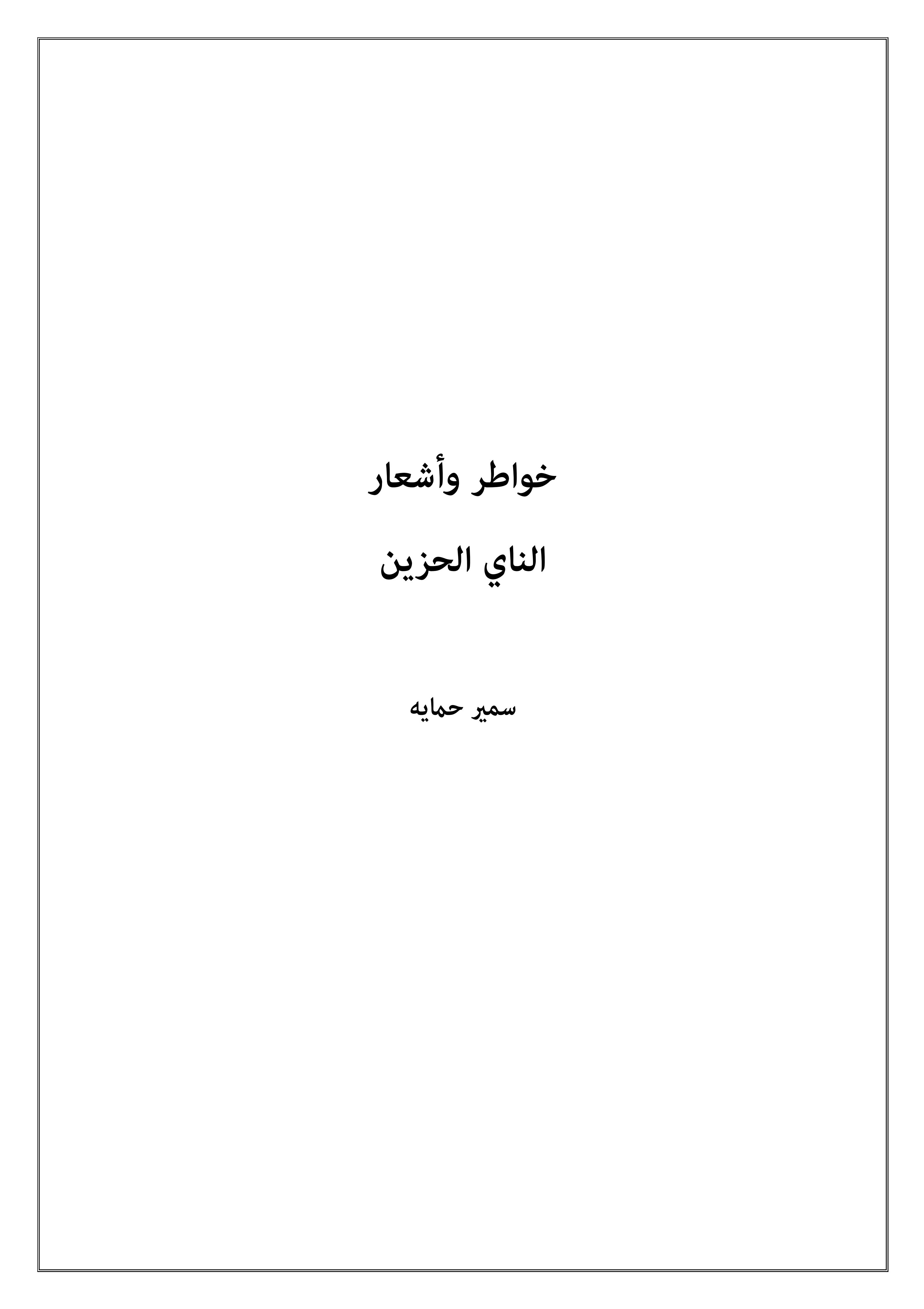
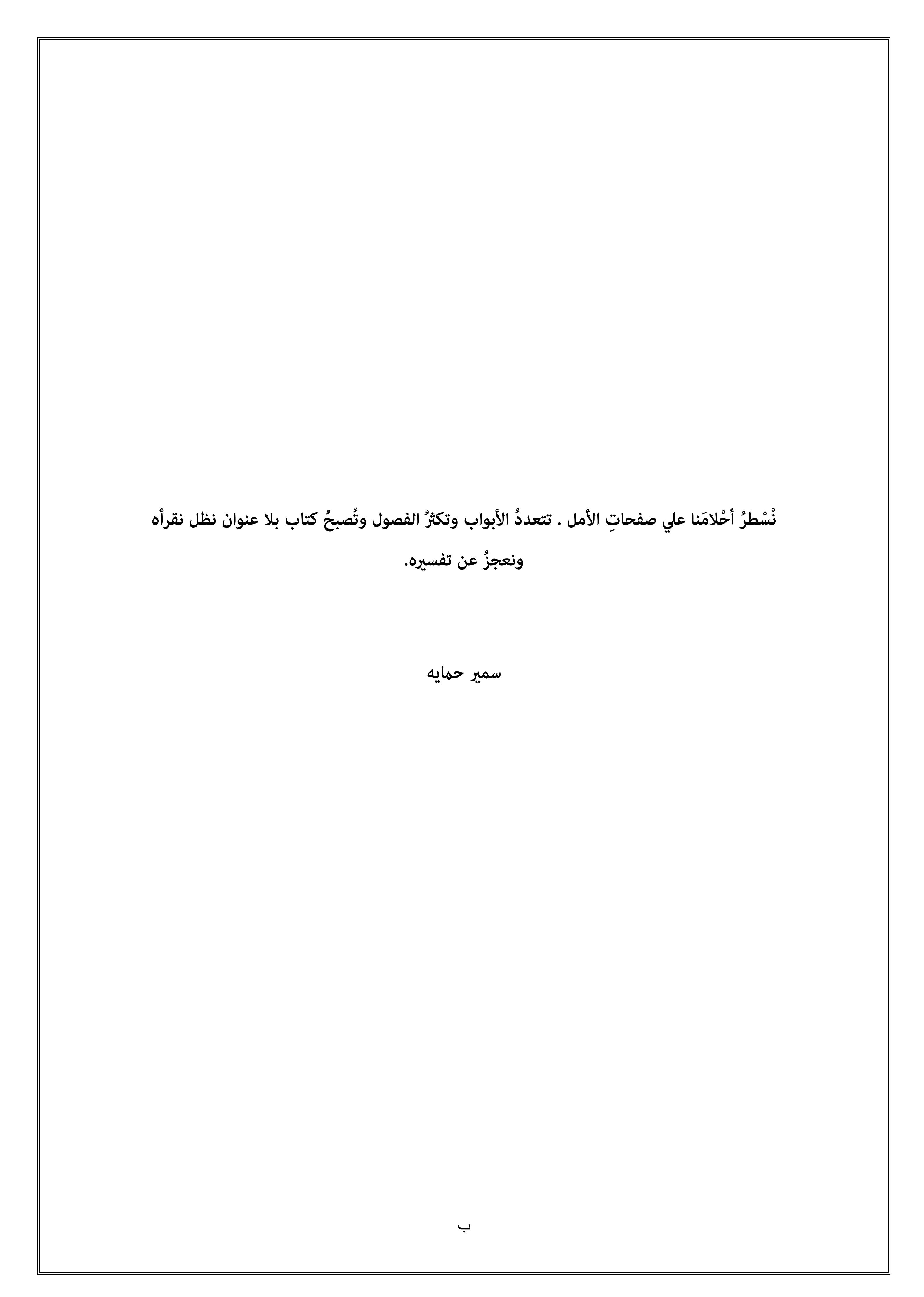


خواطر وأشعار

الناي الحزين

سمير حمايه



نْسْطرُ أحْلامَنا علي صفحاتِ الأمل . تتعددُ الأبواب وتكثرُ الفصول وتُصبحُ كتاب بلا عنوان نظل نقرأه ونعجزُ عن تفسيره.

سمير حمايه

لَيْتَ هُنَاك زيَارْة للأمَوَات

لأخبرُ عمر بن الخطابِ أن الْفُرس والروم

باتو يَهْتِكون أَعْرَاضْنا عَلَانِيْة

وسْلحُونا لنُقَاتلْ بعْضْنا البَعْض

ونَهْدمُ عِزْة كانتْ لَنَا في الأيَامِ الْخَوالِية

وأْزورُ خًالد بن الوُلِيد وأشْكو لَهُ

أن فُرسَانْنا باتوا جذوغ نخل خاوية

وأزورُ صلاح الدين وأنْوحُ له الغَرْب

وكيف عْلقُوْنَا على الصليبِ بأجسادٍ عاريةٍ

وأَبْكِي في حَضْرَةِ الصْدْيقِ

وأنقلُ أخْبارَ أُمْة للشْيِطْانِ مُسْتَسْلِمة حانية

وأَقْفُ في حَضْرَةْ عَلِي بْن أَبِي طالب صَارِخْاً

عن حال أُمَة باتتْ دِمَاؤُهْا أَنْهَار جَارِية

وأُقْفُ في حَضْرَةِ النْبِي مُسْتَجِيْراً

من دُعَاةٍ بَاعُوْا الدِيْن بِدَرَاهْم بَالِيْة

نباحُ الكلاب

بين كَلْب يَأتِي خَلْفَه جُرْو نَصْحوا ونُمْسِي عَلَى الْنبَاح

وأُمْة تَعْجنُ فِي الْصَبَاحِ الهَم وتَخْبزِهُ فِي المِسْاءْ نُوَاحْ

تَكَالَبْوا عَلِينِا وأصْبَحْنا كالشَاة تَنتظرُ الذَبْح كُل صباح

والجُبْنُ أصْبَحُ غَاية وحَملْناه عَلى الأَكتْافِ بإنْشِرَاح

والشَيْبُ عَلا فِيَنا وقَادْ الرأسُ إلى كُل ذُل وإفْتِضَاح

وشباب قتلنا الحُلْم فِيهْم ليكونوا مَطِيْة لكل سَفْاح

وأحْرَارُ قَومَنْا يُحْبسَون ويُقتَلون فِي المَجِئِ والْرُواح

وتَعَاقْدنا مع مَلاك الموت وفِي كل بيت كف وأتراح

أيها اللحاد كفى فنجن أبناء أصل لا أبناء سفاح

والقَوْمُ أدْمَنْوا الْنباح خلف كُل جرو وبَرروا النِكاح

وأقْصَى يَبكِي قُدس وعَدْمنا كل مُروْة وعَشِقنا الجراح

متاهة

الحَمَائم غَابَتْ عن الأَرْض

والصقُور سَكَنتْ كل حدب ووادي

تَصفُدنا بقيود الجبنِ

وإشْتَكتْ من الجُورِ أصْفَادي

االبَاطِل بالصوتِ العَالي مُجَاهراً

.

والحَق يَتَّواري وأيْن المُنَادي

السَمَاء تْلبدت بالأَترِبة

.

حتي الطُيور فَارقتْ سَمَاء بِلَادْي

أصْبَحْنا لا نَخْشَى الله

وكأن حياتنا خالدة بلا معادي

والأُسْرة تَفَرّْق شملها

كل فَردْ فيها مُهَاجر وكلٌ في وادي

والمُعلم لا يُعَلمُ وفي الدخْان يَنفخُ

والعُقُوْل غَابَتْ والآيَادْي

طَالتْ أيَامنا وإن قَصُرت

.العَيْن دائِماً في سهادي؟

ملك النساء

كُنتْ أظنُ دَائِمًا أَنْى رَجُل دَولَة النِسَاء

كُنْتْ أعْتَقدْ أنْى رَجُل تعشَقهُ كل النِسَاء

لم أعتَرفُ بحُدُود بيني وبينهن

أُجِيدُ قراءة مافِى عُقُولهن

أجْرحهُن وأُقدمُ لهْنْ الدَواء

أُعِيدهن مَرة أُخْري للحَياة

أكْتشْفُ أنوثتهن الصماء

أذهبُ بهن إلى السَمَاء

أضعهن مكان القَمر

أرسُمُ مِنهُن أجْمَلُ لوحات

أصْنَعُ طَاهِرة من العَاهرة

أغْزلُ لهُن من قَصَائدي أجْملُ رداء

كنت ملكً مغرور

لم أعلم أنه سَيَاتِي يوماً

وأكون مَلكًا مخمور

وجْه مُظْلم

لَيْه الفَرحَة بتْعَدي..و ما بتْسَلم

والهَم واقِف ع الباب وهو اللي بيتكَلم

.والحلم متشَعْلق في القَمر بيتألْم

.والعَقْل اللي إتحَشى حُروفْ لسه ماتْعلم

.وقلبي عَايشْ بين الخَلَايقْ رَحَالْ..عَايشْ مبلم

عُمْر الشَمْس ما حَتْطرَح ضِلْ

. والخَسْيس حَيفْضَل خَسْيس ويضل

.ودور ع الأَصِيلْ حَتكسَبْ خل. وعجبي

َصمْتُ السُكُوتْ

كَيْفَ أَصْمتُ وحُبْك يَسْبقُ لِسَانِي

يانَبْضاً في قَلْبي يَحْيَا به شْريَاني

أنْتْ الْرُوح في الْجَسْد

والْجَسْد في بُعدِكِ فَاني

أَخْشَى من صْمْت الْبُوح

يَتَفَجْرُ بَيْنَ البَشْر بُركاني

هَلْ تَشْعُريْنَ بِجَوْعِي

وتَتَحَسسِين عَطْشِي

أمْ إخْتَرِتِي لِي شَجَرة الحِرْمَان

كُنْتُ أَخَشَى الْهَوَى

وبَات الْجَوَى للقَلْبِ عنْوَان

وكَيْف السُلو والعْشق أدْمَانِي

وآه من الأَرَقِ مع نَوْم تَنَاسَاني

وَجْعْ

تَلَوْنتْ حُرُوفِي بالْوَجْعْ

وأَقْمتُ بَيْن السُطُ◌ُوْرِ الحِدَادْ

وضَاعْت كَلِمَاتِي فِي العَدْمْ

ودفَنْت حُلْمِي فِي الرَمَادْ

ولَيِلْي عَايْش الأَرَقْ

ونَهَاري بَات فِي سُهَادْ

وجَف حِبْرِي فِي الْقَلْمْ

والْوَجْعْ صَاْر مِدَاد

حَلَبْ

لك الله ياحَلَبْ

ونَبْكِيكْ ونَبْكِي حَاْل العَرب

أَصْبحنَا عَبِيد لِمَنْ غَلْبْ

وعُقُول أَصَابَها الجَرْب

فلا صَلَاحْ ... ولا خَالِد

هُم حْمَالِين الحَطَب

حَديِثُ الْهَوَى

عَاش قَلْبِي حَالِمْاً

يَحْلُمُ بالمَصِيرِ

يَحلمُ بِمُعْجِزة فِي زَمْن تَوَقَفت فِيه المُعجِزَات

فِي زَمْن الْلَا حُب تَخْشَى أنْ تَبْحَثُ عن الْحُب

مَوَزِاِين الْحَيَاة مُخْتَلة نَهْرُ مِنْ عَسَل ونَهْر مِنْ مَلْح

صَار عَسَلُنَا مُرْاً ولَمْ يُصْبحُ مُرَنا عَسَلاً جَاءْت مِنْ الشَفَق البَعِيْدتُعِيْد للعِظَام الحَيَاة

تعِيدُ للْقَلْب النبض رقَصَ قَلبي المُتَمَرد على جَفَاف الحَياة

كَانْت أْرْوَعُ مُفَاجَآت العُمْرجَاءتْ كالْحُلْم الهَابِط من شُقُوق السَمَاء

يا أَمَلاً أقْوى مِنْ الصَبَاح

ياحُلْمِى المُتَمَرْد على الْمَنَام

أحْبَبْتُك بِكُلْ حُرْوف العِشْق

وعَشِقْتُك بِكُلْ أحَاذيْثُ الْكَلَام

عَسَلُ الصَبَاح

مهْلاً أيْتُهَا السَاحِرْة

لنْ أُقِفُ فِي طَابْور الإنْتِظَار

سَأُعْلِقُ الْغْيَاب عَلَى حَبَائْل الْذَاكِرة المَنْسْية

لنْ تَكُونْي حُلْمْى النَائْم فِي الشَفَق

لَمْ تَتْرُكي أمَلاً

ولَنْ يَكْون لي فْيك أمَلاًّ

سَوف أَنْتَظرُ الفَجْر الأتْي مِنْ بَعْيد

إعْلَان حُب

بَعْد صَبَاح الْأشْوَاق

قَلْبِي المُوقْعْ عَلَى هَذَا أُدْنَاه

يَدعُوكُم فِْي يَوم عْيد الغَرَاْم لإعْلَان حُبَه وعْشْقْهُ

عَلَي مَنْ عَلَمَتْنْى الحُب

عَلَى مَنْ وَهَبَتْنِي قُبْلَة الْحَياة

عَلَى أن تَشْهَدْ ْوا عَلَى حُبْي وَعِشْقْي

التَوْقْيِعْ ....القَلْب العَاشْق

تِلْكْ دَعَوَتْي حَبْيبَتِي .

.كتبتها بكل لُغَات العَالْم وأبْجْدياته .

نَقْشْتَها فوق القَمر ...حملتْها النُجْوم

أُنْظُري إلَى الهَوْاءِ المُبْتسم

هاهو النَسْيم يُنَادي بها فِي كُلْ المدن

مْهرَهْا

عفْواً لا تَلْومْونِي في حُبها

أسْوقُ كل النْوق العَصَافْير مهراً لها .

وأطْوفُ حَوْل النُجْوم سَعياً لَهْا

فلا تلوموني فشريعتي حبها

هي بْنتُ السَمَاء

أمْيرة الصَبْاح والمَسَاء

هي الزْهرَة في بُسْتان النَهار

هي النَار وكُل الكَوْن رَمْاد

تَمَهلوا ياحُسْاد القَلب

فشَجْرة العِشْق لاتَنْمو في أرْض السَرْاب

وثَمْرة الحُب لا تَسْتوي عَلى فُرْوع الأمْاني

ولا كْان لَغْو وكلام

لا تلومْوني فالأرْض الجَدْباء لَنْ تطرح وفْاء

ولنْ يطْرح الكلام إخلاص

وسفنُ الخيال تُمخرُ فب الضَبابِ

هل جَربتُم الحِسَاب

أم طَرَحْتم الحُلم سَرْاب

مَنْ منْكُم غْيرَها أطفَأ دُمْوعْي

مَنْ مِنْكم ذَابت مِنْ أجْلِها جفوني

مَنْ مِنكم حَطَم قُيودي

هي النَسْيج العَالق بكياني

هي حَبة قَمْح لا يَفْني طَعامَها

تعالوا نَقفُ في مَحكمة الصِدْق

نَفتَح أبْواب العَدْالة

نَقفُ عَلَى ميزْان الحُب

تعَالوا نَصْحَبُ الحَق شُهْود

تعَالوا نَقْتَرع من يكفل قلبي

لِمْ تلومْونْي

وعسَل الحبِ تفجرُ تحت أقْدامَها

وكل حُضُوري تَعْظيْمَاً لَهْا

تَعْالوا نَسْأل الوَدع

نقْرأ الكَف تَعالْوا نَتَسابق من يَخيطُ ثوب الحب

تعْالوا نَغْزل عَباءة النَهَارِ

هي وحْدَها الْتي غَزْلَتْ من الصُدْفة شَال الحَقْيقة

هي من حَمْلت كأس الحُب

عيد ميلاد

النهاردة عيد ميلادك

وإحترت أيه أهديك

ح حتفل بيه جوه قلبي

اللي عايش بيدق بيك

وأجيب الشمس على يمينك

والقمر على شمالك

وأفرش النجوم تحت قدميك

وأقيدلك في قلبي شمعة

وعيوني تحتفل بيك

والسما بتغني

والطيور بترقص تحتفي بيك

ومن قلبي بدعيلك

ربنا يخليك

رثاء شهيد

طلبها مني أخ فلسطيني لا أعرفه

يرثي بها أخيه وشعرت كم كان يحبه

لبى نِدْاء رَبه وأجاب

والشَهَادة خَيْر مَثَاب

وصَعْدتْ رَوحُهُ للعُلا

وتَرْك دُنيا الخَراب

شهيدُ غَدر اليهْودِ

للحَقِ والمُرؤة غَضْاب

نَبَحْت عَليه كِلَاب العِدا

وكلاب تَعْوي خَلْف ذئاب

طَارَدوه بالطَائِرَات وبالغدر

والأسَد يزأرُ

لا يخْشَى الذُبْاب

ورَمْوه بِقَنابِل الغَدْر

وللرُجُولة المَوْت صاب

ياشَهْيد لَمْ تَمُت

فَفْي القُلوب لا يَمْوت الأحْباب

لقنْت العَدْو دُروسْاً

والعَدْو مِنْ بَطْشَك يرتاب

سَوف تَظلُ رمزاً يابطل

في خَان يْونْس

سَوف يَحْكِي عَنك التُراب

نَبأ مَوتِك كان صَادماً

وشَرَبنا الهم بعدك شراب

كمْ من ليالِي ذاقْوا فيهَا بْأسك

وأمْطَرت سَماءهُم صواعق وشهاب

وكم من صَباح أقْلَقْت مَضَاجِعهُم

وأسْقْيتَهُم من بأسْك العَذاب

فلن نْنسَاك يابَطل

دنْسْت أرضه أحذية الأغْراب

ياشَهيد العِزة لَمْ تَمُت

ولن تَغْلق الشَهادة الأبْواب

زرعْت فْينا كُل أمْل

وراية الجِهَاد حَمْلها الشَباب

فهنْيئاً لك الشَهَادة

وكَفْانا بعدك دنيا السراب

وندعو الله أن يجْمعنا

في جَنة الخُلد أحْباب

خُلْود

كل عِشْق قدْ يْفنَي

وسَيَبْقَي عِشْقي حَيْاة

وكل الحُروف قد تَنضب

وحُرْوف عِشْقي

تتخَطَي مَدْاه

وإنْ بَلْغ الصبر أمْري

فاق حُبي مُنْتهاه

وكَيْف السُلْو

والنْسْيان حُبِك تَناسْاه

فقْد أصْبَح ذكْرَي

وأودَعْنَاه في مثواه

والفراق تباكى

وخَاب بيْنَنا رجاه

غريب أنا في حبك

صَمْت الشوق يتَحَرك فِي شَارْع الحَنين

حُبك نُطْفة ولِدَتْ من رحِمِ العشْق

مِنْ َمنَافِْي الزَمن البَعِيْد أسْطْورَتِي

ياسَاكِنْة جِبَال خَمْري أيْن المَفْر

مشَاعِرْي تَكَادُ أنْ تَتَصْحرُ فِي أوديةِ الحياة

مهْلاً ياعسْل الحَياة

رِيقْي قَدْ جَف من العَطش

مَسْكْون أنا بأشْبَاح الفَوضَي والحيرة

مُعَلْق فِي ذراتِ الهَواء

أسْتَنشِق الحُلْم البَعيد

وسَائْد النَوْم قد إحْتَرَقْت

أغْفُو وأنا الصَاحِي

أحْلُم وأنا المُقَيد بالإنْتِظَار

في حَانة الحَياة أعْيشُ

عَرْبِيد عَلَي طَاوِلْة السَكْري

شَفتاي تَلعْقُ بَقَايا الْكُؤوس

أري البَحْر يَغْرقُ

أري النَار تَحْتَرْقُ

أري السَمَاء بدلْت مَع الأَرْض المَكان

أشْبَاحُ النَهَار تَخْتْرقُ الضَوْضاء

وشمس الليل أخفت كل الظلال

البَرْد حرارته أحْرَقْت ملابِسْي

والدفء قتلني بصقيعة

لازلْتُ أهْذي

نَسَيتُ إسْمي

أُنَادْيك فِي صمْت

رسمتُ صْورَتِك بِدَمْعي

أحْكِي رواية الصَمْت لِكُل البَشر

غَرْيْب أنا فْي حُبْك سَيدتي

حُبك خَطْيئَتْي

كُل النَسْيم أنْت

كُلْ الطَيْفْ أنْت

أنت كُل الذْكْرَيات

في هَمْسِك ألف قِصْة

وأنا حَبْيس الوَجْد

مَنْ يُطْلِقُ سَرَاحْي

القَمرُ تَزْين من سَناك

والشَمْس تُشْمِسُ من ضْيَاك

وكُلْ الليَالْي مِنْ صِفَاتِك

لو كان للكَون تَاريْخ هو أنت

أنت حَوْاء أُمْ العَاشِقْات

أنت فَلْسَفْة الحُب والوَجْد

إمْنَحْيني الأَمَل

خُذيْني قِصْة في العِشْق أرويها

إمْنَحيني كل المساحات

أنا وطن أسكن قارة عشقك

ونجمة تسبح في فضاك

يا أم البشر ترفقي

فكل خطيئتي حبك

وكل ذنبي في عشقك

روح هوت علي أرضك

لست بملاك

إبن البشر أنا

أتيت بمزامير الهوي

أغتسلت بماء الحياه

أنا أقنوم المحبة الأبدي

أنا الروح والجسد والحب

أنا المصلوب علي طهرك

أتيت اليك بكل أكاليل الشوق

قديس أنا في حبك

رسول كل دعوتي إليك

أحمل عقيدة الحب

ها أنا أضع أمامك رسالتي

وأُبلغك دعوة عشقي

عشقت كل الفواحش فيك

حللت كل المحرمات

يكفيني أن اتطهر بماؤك

أغتسل من عسل ليلك

أتطهر من همس شفتيك

يا أم كل العاشقات

كل خطيئتي في الكون أنت

لهيب السنين

بين ضجيج الحيرة

وصمت الوجدان

جاءت كطيف غير مرئي

تعانقني بسحرها

نظرت إليها وتهيأتُ

سفينتي تترنح في بحرها

في لحظة حلم تطايرت الحروف

عانقت كل السحر فيها

ألبستها ثوب الشوق

ينابيعها عذبة لا تجف

حديثها أسكرني

سافر بي في سكرة بعيدة

دقات قلبي تترنح

أنفاسي تتصارع

لم أتعجب !فشروقها بعد الغروب

جاءت من بين أصابع الليل تهمس

عانقتني بوشاح من النرجس

شئ داخلي يتحرك

جسد خر صريعا

أهات وتأوهات صارخة في صمت

حلم جميل تهادي

ما أصعبه من حلم

تمنيت أن تكون بين ضلوعي

تشتعل أنفاسي بأنفاسها

تطفئ لهيب السنين

حكاية عشق

لا أخفي عشقي

وأحكيه قصة للعشاق

وأصنع من الحرف دوا

أهديه للقلوب ترياق

وأفسر للبشر حلمي

وأرسمك أميرة في الأحداق

أنا العاشق وقلبي مغرم

وكل حروفي عطرها الأشواق

وكل الشعر قد يفني

وشعري محفور بصدور الرفاق

ويبقى عنوان للعشق

وغصن زيتون للقلوب وفاق

إحساسي بيك

ليه بحس إنك مش أنت

وقلبي بالألم مقهور

وموج الحزن جارف

وغريق وسط البحور

وأنا اللي بنار الحب عايش

وبين الحزن والفرح مشطور

وغيمة الهم بتضلل عليه

وبتمطر أسى أنا عليه مفطور

ساعة فرح ويوم بكا

ودمي بالأهه بيفور

ويوم بكون فيه جبل

وأيام بعيشها مبتور

طاير بجناح فرح

وجناح حزن مكسور

بفرح لفرحك وفي غضبك

بعيش مقبور

أشكي لصورتك صدك

وأناجي طيفك ووجدك

وواقف دايما علي حدك

وبشرب كاس هواك

وأحارب الفرح لو ضدك

في عتابك بعيش في ظلام

وفي فرحك بأدن في فجرك

دمعي في بعدك أنهار

وأنا الغريق على شطك

إسمي مجهول

لا تسألي عن إسمي

فقد محته الأبجدية من حروف المعاني

ولا تبحثي عن رسمي

فقد بدل الزمان صورتي ولم يعد رسمها

من تاني

وإمحيني من دفاتر الذكري

فلن تحوي ماكان من زماني

وإن بشروك بأجلي

فلا تحزني فلن يبعثني الموت من تاني

ولا تقيمي حدادا

ومزقي الوصل علي قبر أحزاني

وبعثري كل الكلام

كل الحروف

بعثري في الفضاء رفاتي

وقولي ثرى عاش فأعماني

أنشودة حب وسلام

أنا حمامة سلام

تُحلقُ في فضاكِ

ونجم مبعثر في سماك

وغصن زيتون

يُثمرُ في أرضكِ

أزرعُ في بستانِ الهوى كل الوردِ

وأقطفُ من شفتيكِ

ثمرةُ الشهدِ

حامل بين جوانحي كل الودِ

دائما علي العهد

أسأل رروحك طيب الأماني

وأعيش بنبض أشواقي

يقتلني حلم التلاقي

أخافُ غدرَ الزمانِ

يبعثرنا المكانِ

يضل العنوان

إحْملي كل ذاكرتك مكاني

يا عطر شذاه يعطر بستاني

العدل والظلم

كن للخير فاعلا ولا تكن للجور مفعولا بك

......ولا تعصي ربك وانظر للأخرة تكن كسباناً

ياصاح لا تأمن لفاجر وظالم

.فهم قد رفعوا راية عصيانا

ً

العادل ينام قرير العين

الظالم غراب شؤم علي طللٍ

. ومع العادل يعلو كل بنياناً

أحمل راية العدل خفاقة

. و كفي بجرح الظلم ادماناً

هبْ لنفسك كل عدلٍ .

.ودع للظالم طريق الظلم عنواناً

والخالق وهبنا كتبه.

والشيطان عن الحق أغوانا

تمسك بالحق فالحق لون واحد

ولا تظلم فللظلم ألواناً

تمسك بالحق مهما صعب أمره

وابعد عن الجور فالظلم طيش ونداله

كل من يبني نهدم بنيانه

وعشقنا الحقد وخرابه.......

وأصبحت السفاهة مهرجان لكل قبح

والسفالة من أنسابه.....

وطأطنا رؤوسنا عن الحق

يرتع في الأرض كل ظالم

وهم للشر من أربابه.

وصوت الجهل يعلو

وصوت الحق يبحث عن أحبابه

كيف يكتب التاريخ عنا .

.وكيف يقرأ عن حالنا أحفادي

كيف ندع ظلام الجور يسكننا

وتغيب شمس العدالة بالإضطهادي

الأمن لا يتحقق الا بكل عدل

.فمتي نفيق ونبتعد عن الأحقاد

العلم تجارة لكل عالم

.وفي الحلم فاضت أحباري

كل قاص يكتب قصة

.أحلام علي الورق والقلب خالي

الشاعر يهيم في كل واد ....

..وإن بحثت عنه فمن الفضيلة عاري

المحامي ويلك إن وكلته..

.فطعامك لن يكفيه ولن يُبالي

والمهندس يهندس علينا بشواهق المباني

وحبس علينا الهوا في العالي

الطبيب يقابلك بإبتسامة

.والجيب أمامه في إنتحاري

وضاع الحق فينا ....

.وغاب الضمير خلف الأسواري

تاريخ إبتعناه رخيصاً.......

وتراثناً في أسواق الجهالي

أسلحة الدمار باتت تُخيفنا.......

وضاعت الإنسانية بيد الأعادي.

والحمائم غابت عن الأرض ....

والصقور سكنت كل حدب ووادي.

1

تصفدنا بقيود الجبن ......

واشتكت من الجور اصفادي.

الباطل بالصوت العالي يجاهر........

والحق يتواري وأين المنادي.

السماء تلبدت بالأتربه ....

...حتي الطيور فارقت سماء بلادي

أصبحنا لا نخشى الله ....

.وكأن حياتنا خالدة بلا معادي

والأسره تفرق شملها.........

..كل فرد فيها مهاجر وكلٌ في وادي

والمُعلم لا يُعلم وفي الدخان ينفخ

والعقول غابت والآيادي

طالت أيامنا وإن قصرت ....

.والعين دائماً في سهادي

البائع فقد ضميره وذمته ....

.وراح يزن بالقسطاط ميلادي

مبدعون باعوا أقلامهم ....

وسجنوا الرسالة خلف الوادي

أبكيكم أم أبكي نفس من الجور.......

..ومن واقع يقتل الغد

واعلام رافع راية النفاق كل صوب......

.وهدم كل عِزة وتقدم وفي الشر ويعلن التمادي

وساسة للكلام بائعين .....

يتاجرون بقوت أولادي

خطباء بالدين ماهم بفاهمين ....

..وضاعت بين أفواههم بلادي

نجد حكاماً للجور مُعانقين ....

. تركو ا الحياة للأعادي

لا تبخل بعلم ولا جهد ولا مال......

..فالنصر حليف لكل عادل في الأرض صامدي

كن سيفا للحق ....

..وفي أرض الباطل مجاهدي

الظالم له نهاية ....

.ومن يعدل في الأرض خالدي

إرفع راية العدل في الأرض ....

.ولا تكن في الحق معاندي

لا تغض العين عن ظلم ....

وكن للحقِ مساندي

لا تبخل بنفسك في الحق .....

..وكن للفضيلة مُعلمِ

لا يتذوق الحق إلا كل عادلٍ ..

.ولا يعرف الجور الا كلٍ له مغرمِ

لا تخذل ضعيفاً ولا مقهوراً ....

وكن دائما للحق هامماً

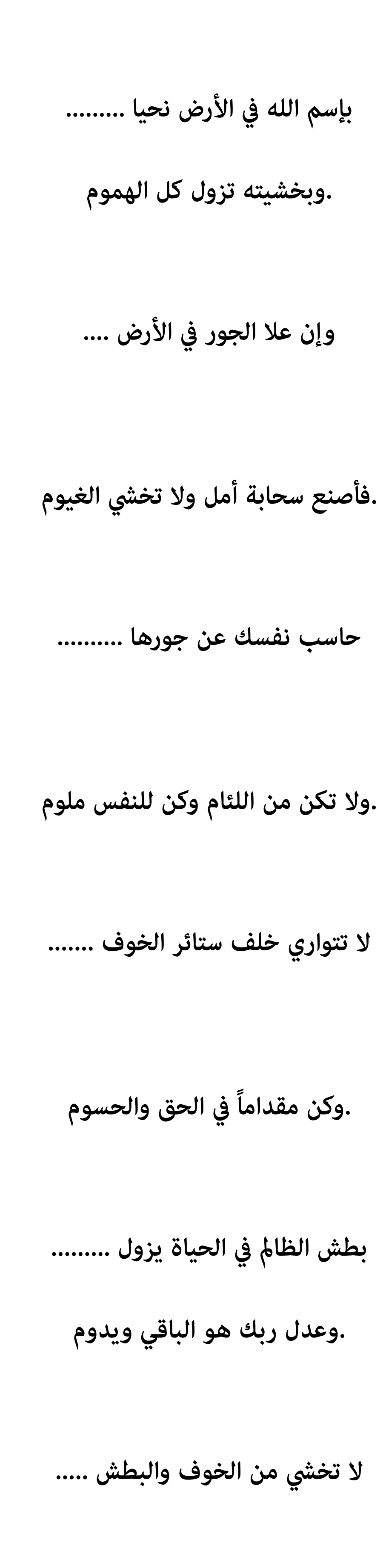
ولتجاهر بالحق وكل فضيلة ......

.

.ولا نخشي بطش ظالماً

والله أكبر هي غايتنا .....

.وأمام كل ظالم نقاوم



بإسم الله في الأرض نحيا ....

وبخشيته تزول كل الهموم.

وإن علا الجور في الأرض ....

فأصنع سحابة أمل ولا تخشي الغيوم.

حاسب نفسك عن جورها ....

ولا تكن من اللئام وكن للنفس ملوم.

لا تتواري خلف ستائر الخوف ....

وكن مقداماً في الحق والحسوم.

بطش الظالم في الحياة يزول ....

وعدل ربك هو الباقي ويدوم.

لا تخشي من الخوف والبطش .....

..فخشية ربك أولي فهو الحي القيوم

فالله خلقك سيداً لا عبداً .....

.والسيد في الحق معلوم

لا تبك من قهر الظلم ......

.ولا تركن علي المقسوم

لن تمطر السماء حقاً ....

.وكن نصير لكل مظلوم

ياظالماً كفاك فُجراً .....

.ألم تستحي لألم كل مكلوم

إتق في العدل ربك ....

.وفي السماء إتق دعوة المظلوم

كن كيساً فطناً في الحق.......

وتحلي بالعدل تكن من أهل المكارم

فالعدل يهذب النفس......

.والظلم ظلمات ومغارم

لا تخشي في الحق الا لله ....

.واترك خلفك الشدائد مهما كان إعصارها عارم

كم من ملوك أهلكتهم نفوسهم ....

.وكم من عادل كان في الحق صارم

الظالم فاجرٌ يعبد نفسه ......

والعادل لا يركع الا لله وهو الغانم

يارب نقّ أرواحنا ....

.واهدنا فأنت بالنفس عالم

الجور تخلقه النفوس المريضة ....

.والعدل سيف يرد المظالم

يا ظالماً إستحِ من ربك ....

.فالظلم لا يحمي المغانم

وكم من مظالم في الحياة ....

والخالق وحده بها العالم

الظلم من النفس والعدل من السماء....

..والرب لا يهمل دعوة المظلوم علي الظالم

العزيمة

شكل حياتك بالإراده

..

ودعك من حياة العدم

..

أنت صانع لنفسك

....

ومااللأخرين عليك من نعم

..

وأحمل الأمل سلاحاً

....

ودع الهم يشكو الندم

...

ولا تنظر لماضٍ كان أمس

....

وأترك كل سقمٍ

..

فالغد يأتي مشرقاً

....

والأمس صفحة من ألم

...

وأبغي العلا في الحياة

...

ولا تعش كقطيع بين غنم

...

خذ القوة وحطم كل سدٍ

..

وأحمل سلاحك وحطم كل صنمٍ.

.

كن في العلا قمةٌ.

...

واعلوا كسفح الهرم

...

وتحلى بكل خليقة

..

تعيش بين الناس محترم

...

أنت وحدك مالك لقدرك

.

فاحذر أن يجرفك سيل عرم

...

ما بعد الهوى والحب إلا السماء

...

ومابعد الحبيب إلا الغباء

...

واحذر أن تتوه أو تضل

...

وبكل لحظة في الحياة إغتنم

...

وتعلم العلم يهبك الخالق البصيرة

...

فلا يخشاه سوى من تعلم

...

وتحمل الصعاب بحب

...

وكن باني لا تكن كمن هدم

...

إن هزمتك المنايا فتسلح بالصبر

.

فمصيرك مكتوب في من غنم

..

وحب لأخيك كما تحب لنفسك

....

تكن كريم يعزك من كرم

..

كن حراً ولا تبالي بالتوافه

....

ولا تستسلم لهم أو ألم

...

وأرفع رأسك بعزٍ

.....

تعلو هامتك بين الهمم

...

واصل السير في درب النجاح

...

تعلو رايتك فوق القمم

...

وتواضع تكن سيداً بين الخلق

....

ولا تغتر فخير الناس من خدم

...

وأحلم أحلام الرجال

...

ولا تكن كصبي إحتلم

...

وإن شعرت بألم فواصل السير

...

فالحياة لا تعطي من حلم

...

إنهض واستقم ودع الكسل

.....

فالغد يحمل دائما الإخطار

...

وكن لله عابداً ومستقيماً

.تكن من الآبرار...

وتكلم بكل طيب

....

فخبث الكلام في الأشعار

..

وأحمل راية العلم لتعلوا

...

لتحطم كل السدود والأسوار

...

وعش كريم النفس عفيفاً

...

تجد راحة في دنيا الأسفار

....

كن كالشجرة الخضراء في الربيع مورقة

ولا تكن شجرة خبيثه أوراقها في إصفرار

..

ذق من الدنيا بالعمل حلو كأسها

..

ولا تخذل النفس فتعش علي كأس الصبار

..

أكتب سطور الحلم بالأمل والجهد

....

تسطع قمراً يضئ الأقمار

...

إحفظ نفسك من كثرة الحديث

....

وإحفظ للناس أمانتهم وكل الأسرار

...

ياعزيز النفس زدها عِزة

.....

وأكرم كل محتاج تكن من الأخيار

...

فما من مسافر زاده قليل

...

وما من مسافر تتلقفه الأقطار

...

اكتب إسمك علي جبين الأمل

.....

وواجه كل الرعود والأمطار

...

ضع بصمة في كل عمل

...

يتغنى بإسمك الشطار

...

ياكريم النفس تميز بالعطاء

.....

واغزل بعرقك ثوب الأخيار

...

ولا تبالي ولا تيأس ولا يقتلك هم

...

واحمل سيف الإرادة وحطم كل الأسوار

..

دعهم يرون مهارتك وجدك

ليسطع نجمك نوراً فوق الآنوار.

وازرع في كل شبر زهرة

وإسقها من ماء الآبيار

..

أعلي من قيمة الوقت ولا تستهن

......

فكم من وقت يضيع في الأمصار

...

وشجع نفسك وصاحبيك على العمل

......

تنجو من الفقر وتتفجر لك الأنهار

..

أعبر كل محيطات اليأس

....

شق بالأمل طريقا في البحار

...

واعلم أن العلم لا يعلمه إلا كل طالب

....

فطريقه لا يدركه الفجار

دقات قلبي

بسأل دقات قلبي..........

ليه بتدقي في الشوارع الحزينه

وأنادي أيام عمري..........

..ليه دموع الليل جوايه مستكينه

وأداري ألم صدري........

.منا العاشق والغريب في المدينه

والجروح فيه بتتولد

وبتتجدد جروحي القديمه

والصبر انفرط حاله

وخارت جوايه العزيمه

والليل مكشوف جوايه همه

بلاني بكل الجراح

وكفني بدمه

وأشيل من الشوك فدادين

والورد استخسر

فيه أشمه

رحلة البحث عن الأميرة

بحثي في دفاتر الذكرى أضناني

وجليد اليأس في الفؤاد أشقاني

وفتشت في مدن العشق وكل مكاني

عن أميرتي والصبر أدماني

وعلي كل وجه كتبت عنواني

وفوق كل الشفاة رسمت لك صورة

وكتبت غريب يبحث عن نصفه الثاني

وفي كل مره ترمي الوجوه صورة

يتمزق قلبها وتتوه بين دمعي وأشجاني

وألاف الصور قد تبعثرت ولعنت عنواني

وعدت طريدا لشوق البحث من تاني

حتي عاد وابتسم لي زماني

كلام في العشق

بسحرها نادتني

وبسهم عينيها رمتني

وبكل حروف الحب أمطرتني

وبتاج عشقها كللتني

ومن بستانها عطر تني

وفي حانة قلبها أسكرتني

وعلي بساط الحلم حملتني

ولكل مدن العش أوصلتني

وبالأماني ضمتني

وبشدو الأغاني سمعتني

وبأطواق الورود طوقتني

وفي نار العشق أحرقتني

ومن كل الناس أخذتني

وفي أغلالها قيدتي

وداخل محبس قلبها حبستني

وفي دنيا الغرام أطلقتني

وبعد أن تملكتني

من جنة حبها طر دتني

وبكؤوس الصبار سقتني

وتركت قلبي ذبيح وهجرتني

ووسط الأشواك تركتني

وبخنجر مسموم قتلني

وفي قبر الأحزان دفنتني

وبتراب الذكري غطتني

وف ظلام القبر عمتني

وإستخسرت أعيش في الجنة

وإختارت لي الجحيم فأحرقتني

وبعد كل الألام والجراح

عادت فأحيتني

وردت لي روحي

وبالأمل طمنتني

هواك

هي كل الحروف كل الكلام

صعب يكون لي بعدك أحلام

ولا يقوى قلبي العيش في سلام

ولا تعشق الحروف في غيرك كلام

والسنين تتوه فيها الأيام

حتي الدقايق والثواني تعيش الظلام

ومافي بعدك أماني

ولا يوم قلبي حيحب تاني

عشان فيك أنت دنيتي وزماني

ومالي في كل الدنيا إلا هواك

روحي عايشه بتتنفس رضاك

إزاي حتحمل يوم بعادك

وأنا عايش وكأني قصادك

وبدعي ربي إن شمسك ماتغيب

وإزاي أعيش في الدنيا من غير الحبيب

لا بنسي كلامك ولا ضحكتك وعايش ذكراك

والقلب التي عشق محبتك عايش جواك

وعيني اللي عايشه علي نظرتك

في الكون عميه من غير رؤياك

والقصايد بتبكي فيها الحروف بعداك

القلب المتمرد

أعيش الحلم وقلبي متمرد على الحب

أكتب الشعر..أعيش الحالة

وأسكن قصور المستحيل

قطاري يسير على قضبان المسافات

مار بمحطات النساء

لا يتوقف عند الرجاء

يطير في شموخ وكبرياء

أرى وأبتسم وأكتب

قطاري يخترق السحر

يعبر ممرات الجمال

لاتفتنه العيون

ولا تآسره الظنون

يعيش حلم الجنون

باحثاً عن ملكة لكل الكون

متمنياً ألا يرى الوهم في أفكاره

أن تكون الحبيبة حقيقة في نهاره

ملكة علي عرش قلبه وتاج أحلامه

تكون سجنه وسجانه ،سكنه وعنوانه

حبها يمزق أشلاءه و يلملم أجزاءه

يحيا مع الذكري فتؤرقه

يكتوي بنارها فتحرقه

يستشعرها في أنفاسه

مرسومة في أحداقه

إن غابت تغيب دنياه

وإن تبسمت غنى الكون غناه

شمس المحبة تلفح جبينه

يذوب كل الهوي بكفي حنينه

طال شوقي

لقد طال شوقي ياملاكي

تمردت بين كفي الحروف

قلبي الذبيح بالعشق

يناديك بصوت ملهوف

تعالي يا أميرتي

إقهري كل خوف

إصنعي من الحب درعاً

يصد الأسى والألم

ومحطما كل الظروف

لا تخافي كل البشر

فكتاب سحرك

رصدته علي كل الكفوف

ومزجت كل الهوا بعطرك

لتستنشقه كل الأنوف

بنيت لك في كل قلب مقاما

كل روح حولها تطوف

صرخة ميدان

وسارعوا إلي مغفرة من ربكم

ولا تهينوا ميدان شموخكم وعزكم

ميدان وكفر بيكم

كان رمز للحريه

وصار سويقه ليكم

سوق كبير والبضاعه كلام

بتارين شعار ات كدابه

وعربات لحمص الشام

ومصر الكل بيها بيتاجر

مابين أُنثي ومابين راجل

لا نافع نصيحه ولا نداءات

أحزاب وحركات تتاجر

بالدبيحه

وإئتلافات بتبيع ولاعات

فوقوا وبلاش ينضحك عليكم

الهدف مش عيش ولا حريه

ولا كان إخوان

ده فخ وبيتنصب ليكم

والخطه موضوعه من زمان

عاوزين يوقعوا بلدكم ويخربوها

والبوم والغربان يسكنوها

دي كانت ثورة بيضة أنتم سودتموها

الحب

الحب عمره ماكان كلمه

واللسان بيبوح بيها

ولا كان في يوم غنوه

نضحك علي قلوبنا ونغنيها

بعناه رخيص في سوق الكلام

والقلوب راحت تتاجر وتبيع فيها

وخلقنا منها كتب وأشعار

ورقصنا قلوبنا علي أغانيها

مابلاش نضحك علي بعض

دي حكاية وهم وكلنا بنرويها

وعشقنا الألم والعذاب

وخلقنا منه سجون نعشق أراضيها

وداٍيما بنتألم

ولسه بنتكلم

وياريت بنتعلم

من جروح مابنعرف نداويها

الحب ماكان سيف

ولا حيكون علي الكيف

ولا نقدر نخلق قلوب نزرعه فيها

ومافيش قلب ملك لبشر

واللي خلقها هو اللي بيتحكم فيها

ليه الصراع

ليه الضياع

ليه الوداع

دي ساقيه وكلنا بندور عمي فيها

أخاف المجهول

حلم الحب يتوارى خلف أشجار الخوف

ولادة متعثرة لجنين

سقط صارخاً بالفرحة

تلقفته طيور الشوق

لتطوف به مدن العشاق

تحتفل بمولده

تنقش إسمه على الكفوف

وتدق له الدفوف

صرتُ رضيعها

طفل يحيا على ثديها

يسكن حضنها

يتحسس قلبها

لا يرى إلا بعينيها

لا يسمع...لا يتكلم

يفهم همسها

يلهو...يلعب

كل الدنيا

تسكن حضنها

بين كفيها كل الحنان

تحت قدميها كان الفطام

حبوه علي قلبه

وإن خطى تتعثر الأقدام

يشب ويشب تا تا

يجري بخطى الأحلام

تدور به الأيام

ترميه بين نهار وظلام

سرقته من حضنها

حبسته في سجن الأوهام

جلدته بسوط الألم

أطعمته من العدم

سقته كؤوس الندم

قبلت قلمي

إحتضنت أوراقي

وأنا أكتب لك

أهواك

سطرت أحلامي

بين الحروف

وودعت كل ألم

وهم وداويت

كل الجروح

بين كفيك

سكن كل الكلام

سطرت لك بنبضي

كل أشعاري

وبنيت للعاشقين

مدينة للسلام

جدارنها الأمل

مسقوفة بالوئام

عزفت السحر لحنا

صرنا غنوه للأنام

ملكتي

أكتب لك قصائدي

وأنت فيها العنوان

أنت فيها الفصول

أنت فيها كل الزمان

وفي كل باب

صلبت حروف العذاب

وقهرت الألم

ومزقت الجراح

لتكون مدينتك

مزارا للفرح

لكل الأحباب

وقِبلة العشاق

فأنتِ سحر أفكاري

وشمس نهاري

أنين الليل

يسكن بين جفونك

وقمره ساطعاً

في عيونك

وقلبك تاج على قلبي

فيه عزي وهواني

فيه سجني وسجاني

بين جدرانه تمزقت أشلائي

وفي أوردته تسير دمائي

وعلي جبينك كتبت عاشق

يهيم عشقا وجنوناً

ضفرت شعرك بأشجاني

كحلت عينيك بآهاتي

ألبستك ثوب وجداني

ورسمت على خديك قلبي

وسكبت على شفتيكِ

عسل حناني

وزينت جيدك بالنجوم

وبكل الجواهر

ونقشت إسمك عليها

علامة يهتدي بها

كل عاشق ولهان

ترنيمة عاشق

أيتها الساحرة الكائنة خلف أبواب السماء

لقد خفق قلبي وحل به الشقاء

أحترق على الأرض جسدي وصار أشلاء

قلبي رفرف ذبيحا تحت أقدام الأشقياء

أنتِ في القلب وحدك

الدنيا في غيرك فناء

أنتِ أميرة الفصول الأربع

أنتِ للكون شمس الضياء

إرفقي بقلب جريح

أنت الطبيب والدواء

أنت الحب والجمال

وكل الأسرار

أنتِ الأحلام

كل الخيال

كل الأشعار

أنت للحب كأسه

وللسحر انفاسه

فيك كل الكون وناسه

أنتِ حكاية عشق

وجنون عاشق

تاج عرشك خلف أبواب السماء

عن كل البشر محجوبة

بأغلال حبك قيدتيني

ولترنيمة عشقك أجبرتيني

وبقيتِ أنتِ في السماء

وعلي الأرض تركتيني

أبدلتِ روحي بروح الحب

وفي دنياكِ تُحييني

جعلتِ لي خمرك شراباً

بين البشر أسكرتني

بكل أغلال سحرك أسرتيني

في سجون الهيام حبستني

عشتُ أُصلي خاشعاً

أدعو الإله

قد يأتي لي بملاك

لسمائك يُسريني

يشق بي الفضاء

يخترق السماء

من عرشك يدنيني

يا ساكنة السماء

لا تدعي قمرك يغيب

في غيابه ...ظلام البعد يُضنيني

أنثري لي كل النجوم نهاراً وليلاً

فهي لطيفك تُهديني

أنتظرُ من الإله تحقيق الرجاء

وبقلبك يمنيني

حضن الليل

راهب في حضن الليل الأواب

من الدمع المنساب

من الصمت الهياب

تتساقط دموعي

نور شموعي

وأكون ظلاماً

بيداء وسراب

ياليلاً يحتضنني

من يُطاردك

حتى تسكنني

بين خيوطك بنيتُ اطلالي

وجوه سوادك

حفرت قبر أحزاني

وحملتُ الهم كفنا

قربانا لقلبي

وأشجاني

أصرخ ..آهٍ..آهٍ

صدي صوتي

إرتد في وجداني

مالي نصيب في فرح

وبقي الحداد

سكني وعنواني

غلطة

دايما بسأل نفسي

ممكن يكون حبك غلطة حياتي

ولو كان غلطه حعتذر

لمين

أعتذر للأيام أم أعتذر لذاتي

شقيت نفسي فيك

والليل شاهد علي أهاتي

ولو أنت غلطة..خلاص

دفنت في قبرك رفاتي

سرقتي الحلم مني

ومش باقي غير مناجاتي

زرعت في دنياك كل الحب

وبنيت لك في الفضا قصور و أحلام

ورضيت بسراب وخيال وأوهام

خدي قلبك اللي جرحني

وخلي عيوني مابتنام

وشيلي من جوايا كل ذكراك

وخليني مره أعيش في سلام

قلبي م البعد بيبكي

وياريت البُكا بيشفي

ولو سألتي الحزن عني

حتلاقيه للناس بيحكي

عن حالي وعن وجدي

ياريت الألم يرحمني

دنا بلاقيه مني بيشكي

ليه علمتيني الهوي

في مدرسة هواك

وبعد مأنجح ماتقوليش مبروك

وجايه تواسيني وتقدمي عزاك

ياريت كنت تلميذ خايب

ومانجحت في مدرسة هواك

كنت فاكر أني بحبك عليت

وأخدت كل شهايد الحب

ولعلا قلبك رسيت

ودلوقت بصرخ وأتألم

وأقول ياريت..ماحبيت

ولا للحب نويت...

قولتيلي في الحب كل الأشعار

وعرفت إنه بس شعار

أمل صعب وغدار

أسي ومرار

بطعم الصبار

وأديني عايش محتار

بين الأسي والأفكار

وقاد في قلبي حريق

وتهت عن الطريق

وصار قلبي في بحرك غريق

ليه ياقلبي

وسط البشر مافيش غيرك أنت

وما عاد نظري يشوف إلا خيالك

أتوه بين الدروب

واحلم بوصالك

ماعارف بقيت غالب ولا مغلوب

والبعد دايما حالك

بحكي حكايتي لكل الناس

قالوا ارحم قلبك وشوف بداله

قلتلهم قلبي أسير حبه

ولو غاب حبيبه

أعلن من الحياه إعتزاله

قالوا روح لأهل الهوي

يمكن تلاقي طبيب لحالك

مشيت بين المدن رحال

بين نهار بيطول

وحزن بيغني الشوق موال

وقلبي بيحضن الأماني

ودمعي ع الخد سال

شمس ما بتغرب

وليل سهده طال

حتي القمر صار محال

ليه ياقلبي عليها حنين

وعليا قوي وجبار

تكره تريحني

وليها كل الأعذار

تسقيها من الشهد

وأنا أعيش ع كاس من الصبار

اوعي بكره تيجي وتجرحني

وتسيبني تايه محتار

وكأنك ياقلبي ماتعرفني

وترميني وتحرقني بالنار

طاوعتك ومشيت معاك

أدور عليها

ومارضيت لك إنتظار

واستعبدت لك جسدي

وسقيته م الذل مرار

عشت دايما براضيك

وكل عمري فنيته فيك

ملكتني كلي وبقيت ليك

ولو تعبت أنا برضه حداويك

أنت ياقلبي قلبي أنا

مش قلبها

ليه تفارق حضني

وتختار حضنها

خايف ياقلبي ترجع متروح

وتتعلم منها درس الجروح

ليه ياقلبي..أنت قلبي مش قلبها

حبيت الهوي بعد ماعشت دنياه

خايف تجرب ذل الهوي وقساه

ماينفع ندم ولا ألم

ولا تقدر يوم تنساه

وأديك جربت شوق الهوي

وعشت عذاب البعد وفرقاه

وعذبتني بالجوي

وسكنتني ف قصور ذكراه

ورحلت من بين ضلوعي

وقلتلي بهواه

أوقدت لك كل شموعي

واتمنيت تكون مناه

أمانه عليك ماتجرحني

إنت إخترت تعيش معاه

غربة إنسان

الحرف مع الحرف بينقش

لنا كلمه

وكلمه تجري ورا كلمه

ترسملنا جمله

وجمله مع جمله

تبقي كتاب

يمكن يكون فرح

أو يكون عذاب

صفحات ودايره بينا

فيها الألم

وتايهه جواها أمانينا

باب للندم

وباب من عدم

وسقطت من أوراقها أسامينا

والنسيم ماعاد نسيم

دخانه بيعمينا

والقمر اللي كنا بنحكي له أسرارنا

ماطايق يبصلنا

ولا يسمع أغانينا

والليل كان بيحضن أحلامنا

بقي سجان يجلدنا ويشقينا

وعلي أبوابه يصلبنا ويدمينا

والنجم اللي كان بيونسنا

ف السما

هرب وإختفي

وحلف مايضوي في ليالينا

والشمس بعدت وبعدت

وتركت نارها تحرق فينا

كتاب...والمفروض إكون فيه إنسان...؟

لكن ضاع فيه إسمي

عايش غربتي

حتي مع جسمي

ضاع وسط البشر رسمي

ولا بلاقي اللي يسمع لهمسي

واخدانا دمعه

شايله معاها نظره

تاهت مع بكره

صار الجنون عنوان

عزفنا الحزن ألحان

غرقنا في بحر

بلا شطئان

جنة الحب

أيتها الساحرة

التي أطمع بلقاها

ويتنفس قلبي هواها

وتعطر جسدي بشذاها

خذيني من الأيام

خذيني من السنين

فقد سئمت الأنين

وكلي لك أستكين

اه ياعمري لو تعلمين

أين أنت في الروح تسكنين

وكيف علي مملكة قلبي تسيطرين

وكيف يغار من حبي

كل العاشقين

خذيني علي بساط الحب

نطير فوق المدائن

نعلو فوق السحاب

نسكن قصور الحالمين

لم يعد لي في الكون سواك

فأنت نهر يجري من منبع

قلبي ويصب في كل أوردتي

وشرايني

وانت بحر أعماقه في قلبي

ومرساه في عيني

أنت فيه كل السفن

كل الموانى

أنت مجداف قلبي

وشراع أحزاني

كلما علا موجك

زلزل سفينة وجداني

وأصابني دوار

دوامة حبك

وصرخت أشجاني

أنت كل رحلتي في الكون

أ نت كل الجنون

أنت الزمن أنت الحياة

فيك السكن لقلبي طوق النجاة

خذيني فوق بساط سحرك

نصعد للقمر

نبعد عن كل البشر

فأنا معك مولود

وفي بعدك مفقود

ياكل الوجود

حبي لك خُلق للخلود

فأنت الوحي

ولقلبي سلطان

وفي الكلام أنت الحرف

وأنا أسير الزمان

أمنت بنبؤة حبك

واعتنقت عقيدتك

وصرت أمشي علي خطوتك

وأتلو أيات سحرك

خاشعا في محراب محبتك

لو أذنبت

أخشي من الحساب قسوتك

ولو أحسنت

أنتظر ثواب همستك

وأعيش بين الجنه والنار

وأحلم أن يكون جزائي

هو جنتك

إعصار حب

أميرتي بكل كلمات الشعر أُناديكِ

ها أنا أجهر بحبي وأقول لبيكِ

أحمل لك قلبي قرباناً بين يديكِ

وبعيني كل الغرام يهفو إليكِ

كم كنت أحلم بلقاكِ

صبرت سنين أنتظر رؤياكِ

أعدّ الليالي أناجي روحك

حبيبتي :كان فضائي قبلك أوهاماً

سمائي بلا كواكب وبلا نجوم تعيش الظلام

أرضي قبلك قاحلة ...صحراء..سراب

عند لقاكِ..إنتفض القلب وتحرك اللسان

وشدا الشعر بأحلي القوافي

غنى الفؤاد بلحن الحب وعزفت الآوتار

ووقفت بباب عرشك

وقلت لك قلبي من اليوم سكنتيه

من خمر عشقك إسقيه

بعثري فيه أحلامك في شتى نواحيه

فتاتي..شريكة حلمي وكل حياتي

جمالك يلهمني الحلم في نطقي

حبك أغلي مافي حياتي

إن كان جنونا ...فسعادتي العيش فيه

لك كل الأشعار وأنثرُ لك كلّ الأزهار

وأنصتُ للعشق فقد رأيتك أحلى مافيه

الحلم معكِ أصبح حقيقة في صحوي وسباتي

وأعاهدك أن تكوني رفيقة حياتي ومماتي

أنت أروع ألم فيك كل آهاتي وتأوهاتي

ياساكنة القلب هاأنا أعترف أنك

ذاتي

الحق...

ياحق فينك

بندور عليك

ليه تايه من سكتنا

ولا الباطل كسر عنيك

هانت عليك عشرتنا

ولا قلوبنا قست عليك

أمانه تدلنا فين أراضيك

الباطل إستعمر قلوبنا

وفين نلاقيك

وأمانه عليك ماتسيبنا

لسه قلوب بتحن ليك

تعالي وبسيفك حطم سدودنا

وقلوبنا جنود حواليك

وارفع رايتك ع قلوبنا

وحرر قلوب مشتاقه ليك

سأظل أحلم

هجاء

أحلم أن لا تتواري خلف الحروف

وأن تتحرر من نفسك ومن كل خوف

ولا تصور لنفسك الأوهام

وإمنحها كل حب وسلام

وليتك تعي الفرق بين الجحود والحسد والوئام

فأناأاحب رفيقا وقلبي ركز للسلام

وأنت لا تزال تغفو وتعيش الأوهام

وسأظل أحلم كل يوم

أن تتحرر من عقدة النجوم

وتتحلي بحسن النية

وتتخلص من أوهامك الغبية

ولا تعش لنفسك فالنفس شقية

وإجعلها راضية مرضية

ولاتجعلها أرضا دنية

للذات شقية

تسكنها وحوش البرية

فاحذر قبح نفسا تُشينك

علي كل غرور تُعينك

وبكل جُرم تُدينك

ولايغرنك المظاهر

والله أعلم بالدواخل

وسأعطيك من نفسي كل الرضا

ولكن تظل أنت بالنفسي تعاني

وتعيش بحلم الذات كل الأماني

فكم من كلام معسول في حروف الأغاني

وهوي النفس مختلف المعاني

فعينك لن تري فيك العيوب

ومنافقيك لن يحصوا لك الذنوب

وتسبح في بحور الأنا وتدوب

وتُقيم نفسك منتصرا غالب لا مغلوب

فلا تخدم علي ذاتك

فخادم الذات خسران

كمن يخدم الريح

ويظن أنه ربحان

وهموم الرجال ياصاح كثيرة

وأعظمها صديق مساعد

والنفس غبية

لا تجمع سوي كل جاحد وحاقد

واذكر محاسن الناس بكل طيب

ولا تغر نك نفسك لحصر كل عيب

فاقبح مافي النفس

أن تري كل مافيها رفيعا

وباطنها كل مافيه وضيعا

فتواضع لتكون كالنجم لكل ناظر

يعلوا في السماء وهو رفيعاً

ولا تكن كالدخان يعلو بنفسه

في الهواء وهو وضيعا

وخذ الصديق الذي يصدقك

ويسمو بك ويرفعك

ويكون معك ع الزمان وينفعك

يضر نفسه وللعزة يرفعك

يصدقك القول

وعلي كل خير يجمعك

أتحداكي.....

أتحداكي تكوني معايا

وقت ماكل الدنيا تخون.....

وأتحدي الإحساس جواكي

مهما يكون

أنك نبضه تحرك قلبي

أو إحساس بيتوج حبي

يوصل واحد في المليون

أتحداكي وكلي تحدي

لو إحساسك عاش من بعدي

بعلن ثورة ظلمي عليكي

وأقتل فيكي الحلم الوردي

أمة لن تموت

برغم الدموع

برغم الألم

بر غم الأسى

برغم الجراح

فنحن أمة لن تموت

بني جهلون ....؟

أنتم عار على الإنسانية

شعب أحمق

خُلق من رحم العبودية

قتلتم أنبياء الله

يداكم ملطخة بدماءهم

اتقوا خلق الله من البشرية

لم تراعوا طفلاً صغيراً

ولا شيخاً كبيراً

حتى الأشجار ضجت

من أفعالكم الإجرامية

ويحكمكم سفاحي البشرية

كم من مرة أغضبتم خالقكم

كم من مرة دنستم بأفعالكم

كل القيم الأنسانية

كنتم شعب الله المختار

وصرتم الشعب المشرد المحتار

لا تتعلموا

لا تتألموا

الجبن عنوان الصهيونية

تحتمون في الحديد

وسلاح لن يمنع من حصد أرواحكم

أبشروا فأنتم قربان البشرية

وإن كان إبليس أميركم

فيكفينا الله المعين

ياقرود البرية

أنتم خنازير...رائحتها كريهة

غذاءها على القذارة والدماء

ولحمها نتن ياهو على البشرية

وإن كانت الأيام قد منحتكم بعض الحياة

فاشكروها

وقدسوا حكامنا

قد كانوا لكم ...نعم الحراس

لحظيرة خنازير

عاثت فساداً في الكرة الأرضية

ويا للعجب....؟

حفنة من كلاب البرية

جعلت من الدنيا غابة

وغابت عنها كل إنسانية

تتمسحون في موسى والتوراة

وأنتم خاذلوه أمام ربه

وعبد تم عجل السامري

وكفرتم بخالق البشرية

إعلموا أيها الخنازير

أن الرب موجود

وأن الأمل مولود

إذا جعلتم من الدنيا غابة

فاعلموا أننا فيها الأسود

نحن خير أمة في الوجود

وشهيدها خُلق لجنة الخلود

لن تحميكم أرض أو حدود

لن يطول لهو القرود

على أكتاف الأسود

نحن أمة خلقت للخلود

سميرحمايه

الفهرس